

المجلس 41 في شرح #الشمائل_المحمدية باب ما جاء في صفة

مزاح رسول الله ﷺ | أ.د.عمر المقبل |

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل في اليوم وهذا الحديث الذي ذكره مصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا ابو اسامه عن شريك عن - 00:00:00

عااصم الاحوال عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين قال ابو عيسى قال محمود قال قال ابو اسامه يعني يمازحه. حدثنا هناد بن السري اخبرنا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه - 00:00:24

قال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى وفق هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كن غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمر - 00:00:44

وفيه انه لا بأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به. وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به. فمات فحزن الغلام عليه فما زحم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا - 00:01:04

ابا عمير ما فعل النغير؟ حدثنا عباس بن محمد الدوري واحبنا علي بن الحسن بن شقيق اخبرني عن عبدالله بن المبارك عن اسامه بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك تداعينا - 00:01:24

قال اني لا اقول الا حقا. حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا خالد بن عبد الله عن حميد. عن انس بن مالك رضي الله عنه انه رجل استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة - 00:01:44

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق؟ حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق حدثنا مع عمر عن ثابت على انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا من اهل البدية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:02:04

هدية من البدية. فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاهرا باديتنا ونحن حاضرون. وكان و كان صلى الله عليه وسلم يحبه. وكان رجلا دميا فاتاه - 00:02:24

له النبي صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال من هذا ارسلني فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو فعرف النبي - 00:02:44

فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري هذا العبد فقال الرجل يا رسول الله اذا والله تجدني - 00:03:04

في كاشدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن عند الله لست بكاسد او قال انت عند الله غالب حدثنا عبد بن حميد اخبرنا مصعب بن المقدام اخبرنا المبارك بن فضالة عن الحسن رضي الله عنه قال اتعجب - 00:03:24

النبي اتت عجوز عجوز النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال يا امة فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز. قال فولت تبكي فقال اخبروها انها لا تدخلها وهي عجوز - 00:03:44

ان الله تعالى يقول انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا. نعم. اه هذا وهو باب ما جاء في صفة مزاح النبي صلى الله عليه وسلم هو اشارة الى شيء من الامور التي يعني - 00:04:04

جبل الانسان فطرة على اه فعلها. ولكن المزاح كالملح ان زاد برا وازرى بصاحبه. وان قل ازرى بصاحبه ايضا حيث يقترب من حال الجهاد القساة. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يمزح ولكنه ايضا لا يقول الا حقا - 00:04:24

كما تقدم وسنعلق عليه ان شاء الله بعد قليل والنwoي رحمة الله في الاذكار لشخص فقه هذا الباب بكلمات يسيرة اقرأها عليكم حيث يقول رحمة الله المزاح المنهي عنه هو الذي فيه افراط. ويداوم عليه فانه يورث الضحك وقصوة القلب. ويشغل عن ذكر الله - 00:04:54

والتفكير في مهمات الدين. ويقول في كثير من الاوقات الى الايذاء. ويورث الاحقاد ويسقط المهابة والوقار. فاما ما سلم من هذه الامور فهذا المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. وكان يفعله - 00:05:24

في نادر الاحوال لاحظوا لمصلحة وتطيب نفس المخاطب ومؤانسته. وهو سنة مستحبة اذا كان بهذه الصفة ومن استقراءات الائمة في باب المزاح ما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في كتابه الاستقامة - 00:05:44

حيث قال ان النبي عليه الصلة والسلام كان يمزح مع من كان في حاله ضعف اما في اصله واما في صفة عارضة مرت بها او حال عارضة مرت به. اما من كان ضعفه في اصله فهو المزاح مع الصبر - 00:06:04

واللسان والاعراب يعني الصبيان بعضهم ظاهر والنساء كذلك الاعراب من جهة قلة العلم و حاجتهم الى تأليف القلوب. او من كان مر بعارض بعارض احتاج معه الى ايضا الاناث واذهب الهم او الحزن او الغضب. ويمثل له بقوله عليه الصلة - 00:06:24

والسلام لعلي رضي الله عنه كما في صحيح مسلم حينما غاضب زوجته فاطمة فذهب ونام في المسجد لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال عن علي فقال ابن عمك غاضبني وذهب الى المسجد فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد وجهه قد نام ها - 00:06:54

امتنأ ثوبه ترابا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم ابا تراب. قم ابا تراب. فكانت هذه من احب هنا لعلي رضي الله عنه. وابن تيمية يقرر في هذا السياق ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يمزح مع الكبار. مع كابر - 00:07:14

علي كان كبيرا في قبره وان كان في سنه صغر لكنه في هذه اللحظة مازحه لانه كان غضبان لاحظتوا؟ ولهذا قلت قبل قليل انه في عامة مزحه كان ينجح مع من؟ مع من كان في اصل ضعف سواء في جهة العلم او من جهة الخلق - 00:07:34

اما الكابر فلم يكن يمزح معهم لم يكن يمزح مع ابي بكر ولا مع عمر ولا مع عثمان ولا عبد الرحمن ابن عوف ولا غيرهم من الكبار. لان المزح كما ذكر النwoي رحمة الله انما هو لمصلحة. لمصلحة. والشافعي له ابيات فيها المشهورة. آآ - 00:07:54

يعبر فيها بمعنى لا احفظه الان لكن خلاصتها ان المزاح ها كالملح في الطعام انت لو قدمت طعاما بدون ملح يستساغ لا يستساغ. وان اكثرت فيه الملح يستساغ كذلك المزاح. لا يكون الانسان جنفا صنفا - 00:08:14

قطوبا عبوسا ولا يكون ايضا لها اضحوكة او قليل المهابة لا ليس عنده وقر ولا سخط. وقد قال الله الله عز وجل على عباد الرحمن ها؟ عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. ثم بعد ذلك - 00:08:34

واذا مروا باللغو كراما. واضح؟ فاذا الانسان يكون وسطا بين ذلك. والاصل ما هو؟ هو التقليل من المزاح. لكن كما ذكرت ابن تيمية رحمة الله الانسان في هذه المقامات يتبعده لله عز وجل بالمزاح مع من يحتاجه. ما يجي الانسان ويدخل بيته - 00:08:54

ويتعامل مع زوجته قد يكون هو عالم او وجيه في قومه او وزير او امير او شيء من هذا القبيل ويدخل بماذا؟ ها المشيخة او الامارة او الواجهة او الوزارة لا اخلع الالقاب هذه عند الباب. وادخل على انك ابا للاواد والزوج للزوجة - 00:09:14

ضاحكهم قبلهم شامهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. ولذلك كان يمزح مع نسائه كان يتقبل ما بينهن من المزاح او حتى الغيرة انظر ماذا فعل مع اخي انس ابن مالك يا ابا عمير ما فعل النمير - 00:09:34

يا ابا عمير ما فعل النمير؟ هذا طفل صغير ومع ذلك يكتبه. ليظهر ايشه؟ احترامه ويسأله عن هذا العصفور الذي مات بيده. هذا طائر يشبه يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقطع من وقته هذه الدقائق التي تسوى عمر واحد منا. ليمزح مع طفل صغير ليعلمنا الهدى في التعامل مع هؤلاء - 00:09:54

ويمازح الاعراض ويمازح النساء ويمازح كما ذكرنا. لكن الاكابر لا يمزح معهم. لكن لو كان الكبير مغاضباً؟ مغاضباً.
فانه لا يأس بالمرح معه. ويستشهد بذلك ايضاً لم يذكر شيخ الاسلام لكن - 00:10:14

على قاعدته لما االنبي صلى الله عليه وسلم النسائي وغضب عليهم حينما الحن عليه بسؤال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم دخل عمر رضي الله عنه ونسائه حوله. ونساء النبي صلى الله عليه وسلم حوله. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:34

يعني واجبة. فقال يا رسول الله لو رأيت من ابنة فلان تسألي النفقه. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقالهن حولي يسألن من نفر نفس نفس القصة اللي صارت لك صارت لي فذكر بعض العلماء - 00:10:54

من فوائد هذه القصة ادخال السرور على من يلمح في وجه ماذا؟ الغضب والهم ولو كان من الاكابر لكن لكل انسان ايش؟ ما يناسبه ومن المقال والحديث فيليس مزاح مع الوالد او الوالدة كالمزاح مع الولد. وليس المزاح مع القرىن كالمزاح مع الكبير. وليس - 00:11:14

مع الغريب كالمزاح مع الصديق وهكذا. والعاقل يقدر ماذا؟ الاحوال. نأتي الى احاديث الباب. قال رحمه الله او ساق اولاً حديث انس رضي الله عنه. وفي سنه شريف. اه في سنه شريف ابن عبد الله القاضي النخعي المشهور - 00:11:34

شريك هذا اه مر معنا ما رتبته؟ ما درجته؟ صدوق سيء الحفظ. سيء الحفظ وبالمناسبة يعني من الطائف في ترجمة شريك حتى تعرفوا يا طلاب العلم ما الذي جعل حفظه يسوء - 00:11:54

كان شريك حافظاً في اول امره. لكن عين قاضي فاشتغل بالقضاء عن العلم. فنسى بعض ما كان يحفظ. فساء حفظه فانتبه العلم اذا لم يتعاهد ينسى. العلم اذا لم يتعاهد ينسى. بعض طلاب العلم تجد - 00:12:14

نشيط ايام الدراسة الجامعية. نشيط ايام الماجستير. نشيط الى ان يأخذ الدكتوراه. فإذا انتهى خلاص ودع العلم لانه كان يريد شهادة. ما نحن لا نتكلم الان عن النباتات. نحن نتكلم على هذا الكنز العظيم الذي اعطاك الله اياه. كيف تفوت فيه؟ والله اذكر - 00:12:34

مرة لما كنا في الرياض ندرس آآ الدكتوراه والماجستير نسيت. جاءنا ونحن ندرس اعلان من واحد باحث يعلن عن بيع مكتبه. نحن ظننا انه باعها لفقره. او لحاجته والانسان قد يحتاج. فبيع الكتب اهون عنده من السؤال وبعضهم - 00:12:54

قد يأخذ من الزكاة ولا يبيع الكتب. المهم سألنا قال والله سبب البيع اتصلنا عليه. قال والله انا خلصت الدكتوراه وخلاص ما لي حاجة في الكتب واسفاه. هذا اذا كان باعها مباشرة هل تظن انه سيتعاهد العلم؟ لا. ولذلك كثير من الذي - 00:13:14

فيينا كان لهم اقبال على العلم في اوائل عمرهم. ثم تركوه او نسوه او يعني تناسوا او تشاغلوا عنه. رجعوا عوام. صاروا يسألون عن عن اشياء يسيرة. نعم. يفهمها ادنى شخص. يعني مر بالعلم. ولهذا اقول - 00:13:34

يعني ينتبه طالب العلم ولا يفوت في هذه النعمة التي وهبها او وفق لها. فإذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه الدين فلينتبه وليحذر وليتسأل ما الذي صرفه عن هذا الطريق؟ لأن العلم اعظم نعمة بعد نعمة الاسلام - 00:13:54

ان يؤتى الانسان نعمة حب العلم الشرعي. لانه به يعبد الله عز وجل على بصيرة وبه يتبصر الطريق. وبه اه يزداد خشية لله عز وجل. وبه وبه منافعه عظيمة في الدنيا والآخرة. فإذا صرف عنه فليفتشر. لم - 00:14:14

طب هذه النعمة الا بسبب. لا نقول كل من انصرف عنه انه سيء او كذا لا. لان بعض الناس احياناً قد يعني تضطّرُه احوال لان ينشغل اما ان يكون مثلاً يعني آآ ابلي بان يكون مات ابوه وهو في سن الشباب فصار هو المسؤول عن الاسرة الى اخره - 00:14:34

مع انه المشاهد ان من قذف الله في قلبه حب العلم حقاً ما هو مجرد انتساب فانه يبحث عن اي في فرصة لتحصيل العلم وتشبيته. واليوم لم تتبسر فرص تحصيل العلم مثل ما تيسر الان. وهو في الطريق - 00:14:54

يستمع عن طريق اليوتيوب ويشاهد او يستمع عن طريق الساوند كلاؤد. يستمع الان عن طريق البث المباشر كما هنا الان صارت بث الدروس متيسرة يعني الان الحضور عشرة او قريب من هذا العدد وعلى الشاشة الاف يشاهدون - 00:15:14

ما عذر من يبث من يدرس او حتى من يحصل نحن نتكلم عن اللي يحصلون. صارت الاخوات الان والله الحمد تجاوزن مشكلة كبيرة جداً في التحصيل الان يعني في بعض الدروس سواء هذا او غيره من زملائنا من طلاب العلم يقول انا من امريكا والثاني يقول من

الخامس يقول من من اصقاع الدنيا نعمة. نعمة للمتحدث ونعمة للمتكلم. اذا صحت النية. فاقول لكل طالب علم لكل طالب علم ترك او فكر في ترك الطريق ان تذكر قول الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى - 00:15:54

يغيروا ما بأنفسهم. ولم تحرم هذه النعمة الا الذنب. لأن من اعظم المصائب ان يحرم الانسان العلم بعد ان كان من اهله. يفكر ان كان السبب مشروعا او مقبولا فالحمد لله. اما ان كان بسبب ذنوب - 00:16:14

سبب تعلق بالدنيا بسبب اه يعني مطامع معينة فليجدد النية وليجدد التوبة وليبعد الى الطريق الحديث الاول قلنا شريك اه فيه شريك وهو كما قلنا صدوق سيء الحفظ. وفيه اه هذا الحديث يعني فيه هذا يعني الضعف ولها نفس الترمذى رحمة الله قال عنه في موضع

حسن غريب - 00:16:34

حسن غريب صحيح. وفي موضع اخر قال صحيح غريب. ولعل وجه الغرابة فيه هو كونه على مداره على شريك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ذا الاذنين اين المزحة هنا؟ اي قال ابو اسامه يقول محمود بن غيلان - 00:17:04

شيخ الترمذى قال ابو اسامه اللي هو حماد بن اسامه شيخ شيخه يعني يمازحه. بعض العلماء يقولون يتحمل انه كان مزاها ويحمل انه لم يكن مزاها او مزاها. كلها صحيحا. لكن ادخال الترمذى لهذا الحديث في هذا الباب - 00:17:24

يدل على انه يرى انه كان مزاحم. لكن مع هذا لم يكن يعني حتى قوله يا ذا الاذنين يقولون ان كل انسان له اذنان. فاما اراد ان ينبهه بهذه ايش؟ المناداة. ليلفت النظر. يا ذا الاذنين في احد ما له اذنان - 00:17:44

ها؟ كل الناس لهم اذنان. فاراد ان يمازحه من جهة التعبير. هذى واحدة. وبعضهم قال انه فعلا اراد ان آآ يعني آآ يمازحه مع وصفه بما هو بما فيه. يعني آآ ليلفت النظر وآآ - 00:18:04

ليحثه على حسن آآ التلقي لما يقوله عليه الصلاة والسلام. الحديث الثاني آآ اخرجه البخاري يا ابا عمر ما فعل النغير وكذلك اخرجه الامام مسلم. وهذا الحديث على غير عادة الترمذى في الشمائ ذكر فيه جملة - 00:18:24

من الفوائد قال ابو عيسى من هو ابو عيسى؟ هو الترمذى. يقول وفاته هذا الحديث يعني ومن فقهه وليس يقصد الاستيعاب. لأن الحديث فيه اكثر مما ذكر الترمذى وقد ذكر ابن حجر في شرح الحديث ان ابا العباس الطبرى المعروف بابن القاص الشافعى استخرج من هذا الحديث - 00:18:44

تبين فائدة لخصها ابن حجر وزاد عليها فيفتح الباري وانا ابا اطرح عليكم هذا كمسابقة بيناتكم اينكم انتم للدرس القادم؟ لكن شرطي الوحيد ان لا تراجعوا اي كتاب. اكتب ما في ذهنك انت. من الفوائد - 00:19:04

زين؟ لكن الشرط ما هو؟ ان لا تراجع كتابا. لا ابن حجر ولا غيره ولا شاملة. ولا انترنت ولا تسأل شيخ. اكتب ما بدا لك. فاكتركم يأتي بفائدة يستحق الجائزة. ان شاء الله تعالى. طيب وان امكن آآ ان ترسلوا الاجابات الى - 00:19:24

اه الاخ عبد الرحمن عن طريق الواتس اه قبلها ب ايام يكون افضل يعني نحدد مثلا قبل الدرس بثلاثة ايام حتى اقارن حتى اتي بالجائزة اه في نفس الدرس ان شاء الله تعالى. يقول اه الترمذى وفاته الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح. هذى واحدة. الثاني وفيه انه - 00:19:44

ان غالما صغيرا يعني الغلام او الصغير يكنى ولو لم يولد له. يعني ليس بشرط ان تقول يا ابا فلان ان يكنى آآ ان يكون له ولد. واضح طيب وقد كنت عائشة رضي الله عنها بام ام عبد الله على ابن اختها اسماء عبد الله بن الزبير رضي الله عنه وهي لم يولد لها. وقد جاء في حديث انه - 00:20:04

انها ولدت سقطا لكنه لا يصح. وفيه ايضا انه لا بأس ان يعطي الصبي الطير ليلعب به. احتراما من ماذا من تحريم اذية الحيوان لأن الصبي غالبا لا يحسن التعامل معه. لكن لما كان اذى الصبي محتملا وليس شديدا ليس من النوع الذي - 00:20:24

يعذب يعني اذا مسك الطير او شيء لا يمسكه امساكا يعذبه وانما هو امساك في نوع من اللعب ترجحت مصلحة ايناس الصغير على ما اي يصيب هذا الطير من اذى فجاز. قال وفيه انه لا بأس ان نعم. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمر ما فعل النغير؟ لانه

كان له نغير يلعب به - 00:20:44

فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم. اكمل بعض الفوائد ولا نتركها لكم؟ ترى لا بأس ان تقولوا هذه يعني حق
بها الترمذى اثبوها لكن لا احسبها لكم. طيب ساذكر واحدة فقط. فيه مراعاة النبي صلى الله عليه 00:21:04 -
لمشاعر الاطفال. عليه الصلاة والسلام. وقد ذكرنا هذا في الدرس الاول اظن المجلس الاول من مجالس اليوم. واهمية ان الانسان
يراعي مشاعر الاطفال. وان لا يهمشهم وان الطفل ولو همش وهو صغير. قد لا يستطيع ان يرد عليك لكن يحفظها في القرص -

00:21:24

الصلب في الهارد ديسك ها في القلب. فإذا كبر كلما رأك تذكر ذلك الموقف الذي لم تتحترمه فيه ولم تقدره ثم ذكر بعد ذلك رحمه الله
حديث أبي هريرة رضي الله عنه قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا. يعني تمازحنا 00:21:44 -
قال أني لا أقول إلا حقا. هم ظنوا أن الممازحة هم عادة أيس؟ يقتربن بها كذب غالب الناس اذا مزحها في الغالب لا يسلم اما من كذب
صريح او تورية او تورية - 00:22:04

و قبل ان ندخل في فقهه اشير الى ان اخرجه الترمذى في الجامع والامام احمد وقال الترمذى حسن وانما قال ذلك من اجل اسامه بن
زيد الذي مر معنا في الدرس الثاني اسامه بن زيد من؟ الليثي. اسامه بن زيد بن اسلم. نعم؟ جده اسلم مولى 00:22:24 -
 جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابوه آآ اسلم آآ زيد احد علماء التابعين الذين تجدون اسمه يكثر في كتب التفاسير. قال سيد بن
اسلم هو ابو هذا. نعم. قال اه سبب في رويه اسامه بن زيد لكن اسامه ذاته 00:22:44

توبع اه من قبل ابن عجلان عن سعيد المقبوري. لذلك يعني جزم الذهبي رحمه الله في اه كتابه تاريخ الاسلام بصحة هذا الحديث.
وقال هو صحيح. وكلام الذهبي قريب مقارب يعني. هو ما بين الصحة والحسن - 00:23:04

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم هنا في فقه الحديث اني لا اقول إلا حقا لان اكثير الناس كما قال المعلم رحمه الله في تعليقي على
الحديث اكثير الناس لا يحسنون - 00:23:24

زاح بالحق او لا يكتفون به لابد ايس؟ يضعون معه ايس؟ آآ اشياء آآ فيها مبالغات احياناً كذب لتروي المزاح. لكن المؤمن وقاف. لا
يقول إلا الحق حتى ولو كان في المزاح نعم. لكن اشارت او اجازت - 00:23:34

شريعة في باب الحديث مع المرأة بالكذب لكن الكذب الذي لا يترتب عليه ايس؟ هضم للحقوق مثل ماذا؟ كما لو قال لها انت من اجمل
ما رأت عيني. نعم. واذكر شيخنا ابن باز الله يرحمه - 00:23:54

ما كنا عنده في الدرس فسألوه قالوا يا شيخ مثل ايس كذب الرجل على زوجته؟ قال يقولها انت احسن مرة لو انها لو انها كذا الله
يرحمه قالها بهذه العبارة يعني واضح؟ فهذا لا يترتب عليه حقوق ويحصل به تأليف وهذا ثبت في صحيح مسلم - 00:24:14
من حديث ام كلثوم بنت عقبة ابن معيط وآآ بعض العلماء يرى ان الثالث هذه المنصوص اليها من كلام الزهرى كما يرجحه الدارقطنى
وغيره. اذا الانسان اذا مزح لا بأس لكن لا يكثر وادا مزح فلا يقول إلا حقا - 00:24:34

فالمؤمن يعيش في العبودية سواء كان يمسح او كان جاداً سواء كان راضياً او غاضباً في السراء او في الضراء في الحضر او في
السفر ثم ذكر بعده حديث قتيبة بن سعيد عن خالد بن عبد الله هو الواسطي عن حميد هو الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رجل استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:54

وسلم فقال اني حاملك على ولد الناقة. ايس فهم هذا الرجل؟ انه يحمله على دابة صغيرة. الدابة الصغيرة ما تسقط فقال يا رسول الله
ما اصنع بولد الناقة؟ لا تحملني يعني. ولد الناقة لا يحملني. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل - 00:25:14

تلد البال إلا النوق. يعني هذا ولد الناقة من اين؟ هو يوم من الايام كان ولداً صغيراً. ولداً صغيراً وهذا الحديث اخرجه داود والترمذى
والامام احمد اخرجه الترمذى اذا قلنا اخرجه الترمذى نقصد وين؟ في الجامع ها وسنه صحيح - 00:25:34
في اه نعم. اه في هذا الحديث يعني شاهد لما تقدم من اه المزاح وفيه ايضاً بعده وهو الحديث ما قبل الاخير وهو حديث قصة زاهر
الاسلامي رضي الله عنه - 00:25:54

زاهر الاشجعي عفوا زاهر بن حرام الاشجعي وهو رجل من اهل الbadie مرت قصة وهذا الحديث كما ترون من روایة معمر عن ثابت البناني عن انس ثابت منين لاي البلدان؟ من اي البلدان؟ مكة المدينة البصرة. الشام. انس بن - 00:26:14

مالك في اخر حياته وبين راح؟ البصمة وثابت البناني بصري. كان يسمى ريحانة البصرة كان يسمى رحمه. كان من اعبد الناس رحمة الله. تلميذه معمر في هذا الحديث اصله من اليمن. اصله من اليمن - 00:26:44

لما انتقل معمر من اليمن الى البصرة بدأ يحدثها من حفظه روی عن بعض الشيوخ البصريين كتابة البنان وغيره فيقع منه ايش؟ اوهام. اوهام. معمر في نفسه ثقة اخرج له - 00:27:04

الكتب السستة البخاري ومسلم وكل بقية اصحاب الكتب. لكن هناك نوع من الجرح عند العلماء يسمونه الجرح ايش؟ المقيد او يعبرون عنه بتعبير اخر فيقولون الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم - 00:27:24

الثقة الذين ضعفوا في بعض شيوخهم. يعني هو في الاصل ثقة حافظ الى اخره. لكن اذا روی عن شيخ معين فانه لم يتلقنه بسبب الاسباب. منها ان معمر لم تكن كتبه معه في البصرة. فكان يحدث من حفظه فوهم. ومنهم هشيم ابن بشير - 00:27:44

شيخ الامام احمد من اكابر شيوخه هو امام حافظ. لكن اذا حدث عن الزهري والزهري امام من ائمة الدنيا ايضا كان لهم. ولذلك لو قرأت في تقرير التهذيب ثقة حافظ لا في حديث عن الزهري. يقع فيه اوهام. يقع فيه اوهام - 00:28:04

معمر من هذا النوع من الثقات الذين ضعف معمر في شيوخهم عفوا معاشر من الثقات الذين ضعف في بعض شيوخه ومنهم معمر. قال علي ابن مدين رحمة الله اه في العلل وفي احاديث معبرة عن ثابت احاديث غرائب - 00:28:24

ومنكرة جعل ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كذا كان كذا. انما هو حديث ابان ابن ابي عيان عن انس وابان ضعيف الحديث. يعني اخطأ بدل ما يكون الحديث عن عن اذان جعله انت ثابت. ضعف معمر في هذا - 00:28:44

قد عقد الحافظ ابن رجب الحنبل في شرح العلل بابا لهذا النوع. وافرده بعض الباحثين وهو زميلنا الدكتور مبارك الهاجري هو عميد كلية الشريعة بالكويت الان رسالته الماجستير والدكتوراه الثقات الذين ضعفوا في شيوخهم في بعض شيوخهم. يعني هو - 00:29:04

والاصل ثقة لكن تتبع الائمة ان بعض شيوخه لم يكن يتلقن حديثهم. وهذا من البحوث التي لها اثر في علم العلل. ولهذا تجد بعض الذين خرجوا هذا الحديث من المعاصرین وحتى بعض المتأخرین ان ما انتبه لهذه العلة التي نص عليها ابن المديني ونص عليها يحيى بن معين وغيره من الحفاظ - 00:29:24

المتقدمين فقال صحيح على شرط الشیخین. لاحظتوا الفرق بالحكم؟ علي بن مدين يقول احاديثه من كرة وغرائب وهذا يأتي ليش؟ لانه اذا راح لترجمة معمر في تقرير التهذيب وجد اخرج له اصحاب الكتب واتفق عليه الحافظ وكذا لكن ينسى ان حديثه في البصرة - 00:29:44

عن بعض الشيوخ وهذا ينتبه له طالب العلم في علم الحديث ودراسة الاسانيد ان لا ينظر فقط الى الرجال دون النظر في لماذا؟ في علاقة روایة هذا بهذا. لان بعض المحفوظ او بعض المحدثین احياناً يضعف في شیخه. واحياناً يضعف في بلد دون - 00:30:04

يا بلد كما قيل في اسماعيل ابن عياش اذا روی عن الشاميين اتقن او ضبط الحديث. واذا روی عن غير الشاميين ضعف حديثه. تمام؟ فينتبه لهذا. يقول نعم. اذا تبين هذا فهل هذا الحديث بهذا السند ثابت؟ لا يثبت - 00:30:24

لانهم برواية معمر عن ثابت وروايته عنه مظufe عند الائمة. وروايته عنه مظاعفة عند عند الائمة. لكن هذا الحديث على فرض ثبوته وتصحيح من صححه آآ فيه نوعان من المزح قولی وعملي این القول؟ يلا - 00:30:44

اخي جو. ها؟ من يشتري هذا العبد والعمل يرفع يده اللي بيجاوبها ها عبد الرحمن؟ ها لما احتضنه من الخلف لما احتضنه من الخلف فلما عرف النبي صلى الله عليه وسلم الصدق ايش؟ ظهره بصدره - 00:31:04

من اللي حصل له؟ ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ملاصقاً لجسده الشريف. صلوات الله وسلامه عليه. قال له والله يا رسول الله اذا تجدني كاسدا. والسبب انه كان دميم الخلقة. رضي الله عنه. يعني لم يكن جميلاً ولم يكن وسيماً ولم يكن عادياً بل الى الدمام -

اقرب. فقال ولكنك عند الله لست بكاسد. الله اكبر. شف يعني رفع المعنويات. وان العبرة عند الله بماذا؟ بالوجوه والصور ولا بالقلوب؟
بالقلوب. ان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:31:44

آآ في قوله هنا ولكن نعم. وقال انت عند الله غال. انت عند الله غال ومن اللطائف المتعلقة بكلمة دميم لو وضعنا على الدال نقطة ايش تكون الكلمة ذميم فقال بعض العلماء ان دميم وذميم بينهما فرق لطيف وهو ان الدمام - 00:32:04

متعلقة الوجه والذمامة متعلقة بالاقوال. بالاقوال او حتى الاطعمة وغيرها. لكن الذمامة ها يقال دميم الخلقة. تطلق على الوجه او على ضعف في احد الاجزاء لكن الذمامة تطلق على غير الانسان او تطلق على اقواله. فيقال قال قولوا مذموما. او هذا شعير مذموم - 00:32:34

او اطعام مذموم مثلا. كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يذم طعاما. واضح؟ فالدمامة متعلقة بماذا؟ بالوجه او بالجسد او البشري اخر
حديث في الباب ونختم به مجلسنا هذا وهو حديث آآ الحسن. ايش فهمتم ان الحسن رضي الله عنه؟ من هو ذا - 00:33:04
طيب كاتبة رضي الله عنه ابن لا لا الحسا موب حسان هذا الحسن حسن. متاكدين انه بصري. نعم هو البصري. فكلمة رضي الله عنه
يعني قد توهם بانه ايش؟ الحسن ابن علي. وبالمناسبة وجدت اوهام كثيرة. في هذا الموضوع وفي غيره ينسبون كثيرا - 00:33:24
من الكلام الذي يروى عن الحسن البصري الى من؟ الى سبط النبي صلى الله عليه وسلم. وسبط النبي صلى الله عليه وسلم لم يروي
عنه شيء كثير من العلم وسببه الظروف التي عاشها كان في يعني نشا على آآ يعني ابواب فتنة آآ فتحت على الامة وانشغل حتى - 00:33:54

اصلح الله عز وجل به بين فتتین عظيمتين رضوان الله عليه. وعن ابيه وعن آآ آل بيته. الطاهرين. اذا هذا الحديث ترسل والم Merrill
نوع من اين؟ ها من الضعيف. والحسن البصري في الجملة عند الاولئمة في الجملة مراسيله من - 00:34:14
المراسيم في الجملة وما ذاك الا كما قال احمد وغيره يروي عن كل احد يعني يروي عن كل احد يعني آآ يتواتر في الرواية رضي الله
عنه ورحمه. قال انت عجوز اذا هذا مرسلي. وهو رواية التابع - 00:34:34

امن عن النبي صلى الله عليه وسلم اما من قوله او من قصته كما هذا الحديث. فقالت يا رسول الله ادعوا الله ان يدخلني الجنة. قال
يا ام فلان ان الجنة لا تدخلها عجوز. فولت تبكي - 00:34:54

حق لها ان تبكي يعني لو كانت القصة حقيقة او صحيحة قال اخبروها انها لا تدخل وهي عجوز ان الله يقول انا ان شأنهن ان شاء
فايش جعلناهن ابكارا. وقد جاء في آآ بعض الاحاديث وفي يعني سندتها مقال انهم يكونون على ماذا - 00:35:04
سن عيسى كم عمره؟ ثلاثة وقيل ثلاثة وثلاثون. ورد في هذا لكنه ليس بالقوي. والذي ثبت انهم يدخلون الجنة على هيئة ابائهم ادم.
نعم آآ في طوله وفي الحسن على صورة يوسف عليه الصلاة والسلام - 00:35:24

اما العمر فلم يثبت في ذلك خبر حسب آآ بحثي. والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله
وصحبه في اجمع - 00:35:44